امراض الطفولة الشائعة

من الإمراض المعدية الهامة في سن الطفولة و المدرسة

(الجدري ، الحصبة ، السعال الديكى ، التهاب الغدة النكفية ، الحصبة الألمانية ، التهاب الحلق و اللوزتين ، شلل الأطفال ، الحمى الروماتيزمية ، الالتهاب الكبدي)

الجدرى

مرض فيروسي تنتشر عدواه عن طريق الرذاذ أو عن طريق أدوات المريض الملوثة

تبدأ أعراضه بارتفاع بسيط في درجة الحرارة مع صداع وتوعك عام يعقبها ظهور الطفح الجلدي المميز للجدري على البطن والصدر والظهر وتحت الإبطين ويتكون من بقع صغيرة حمراء تتحول إلى ارتفاعات جلدية صلبة( حلميات ) تتحول إلى أكياس صغيرة بداخلها سائل مائي رائق تسمى ( الحويصلات ) ثم يتحول السائل الرائق إلى سائل صديدي عكر عندئذ تسمى ( البثرات ) ويتميز الطفح بظهوره في مجموعات وعلى دفعات ويلاحظ ظهور مختلف مراحل الطفح في نفس المكان الواحد.

الوقاية والعلاج

يجب عزل الطفل لمنع انتشار المرض وقص أظافره حتى لا يحك جلده فتنفجر الحويصلات وتهاجمها الميكروبات والعناية بنظافة الطفل ويعتمد العلاج على إعطاء الطفل عقاقير من شأنها تسكين شدة الحكة ومنع وعلاج مضاعفات المرض.

يفضل تجنب أشعة الشمس لطفل المصاب بعدوى جدري الماء، لأن الجلد هو أكثر عرضة للحرق من أشعة الشمس. كما يزيد التعرض لأشعة الشمس من خطر حدوث ندوب في الجلد.

فالحرارة والتعرق (غالبا ما يحدث بسبب قضاء الكثير من الوقت في الشمس) مما يزيد من الحكة الناتجة عن الجدري فإذا حصل هذا، فينبغي وضع كمادات باردة على المناطق المتضررة للتخفيف من تهيج الجلد واعطاء الطفل شعورا بالراحة.

الحصبــــــــــــــــة

مرض فيروسي شديد العدوى تحدث عدواها عن طريق الرذاذ المتناثر من فم وأنف المريض وأعراضها تشبه الأنفلونزا في البداية حيث ترتفع درجة الحرارة مع زكام ورشح وسعال جاف واحمرار العينين وفي اليوم الثالث للمرض تظهر بقع بيضاء صغيرة بفم الطفل ( بقع كوبلك ) وفي اليوم السابع يظهر طفح جلدي أحمر اللون خلف الأذنين والجبهة ثم ينشر ليغطي الجسم كله

الحصبـــــة

ومضاعفاتها :

النزلات المعوية والشعبية ، والالتهابات الرئوية ، والتهاب المخ ومن هنا تأتي أهمية

( الوقاية )

من هذا المرض الخطير وذلك بتطعيم الطفل بطعم الحصبة ( 2/1 سم حقنا تحت الجلد )

في الشهر التاسع مرة واحدة

ذبحــــــة الـــــزور

التهاب الحنجرة والقصبة الهوائية مع تقلصهما ، تبدأ أعرضها عادة بعد نوبة من نوبات البرد أو أي عدوى مشابهة، ويكون الطفل مبحوح الصوت إلى حد ما ، فيما عدا ذلك يبدو طبيعيا في أثنا النهار وعندما يأوي إلى فراشه تبدأ النوبة

بكحة جافة لها شيء من الرنين الخاص، سرعان ما تصبح شديدة وتتميز بصوت ( النباح ) المميز لها ونظراً لتقليص الحنجرة فإن الطفل يجد صعوبة شديدة في التنفس ، وعند محاولته التنفس يصدر عنه صوت قوي معروف قلما يُنسى

العـــــــــــلاج:

استنشاق صبغة الجاوى والأكسجين ، ويصف الطبيب المضاد الحيوي المناسب وقد يحتاج إلى شق حنجري عند انسداد في الحنجرة

الزكــــام ( نــــزلة البــــرد )

عدوى سريعة الانتشار للجزء العلوي من الجهاز التنفسي بفيروسات معينة ويساعد على إصابة الطفل ( الإجهاد وسوء التغذية والتعرض للتيارات الهوائية )

الأعراض :

زكام ورشح من الأنف ، تد ميع العينين ، صداع وجفاف الحلق وقد ترتفع درجة الحرارة ، مع كحة جافة أحياناً .

المضاعفات :

التهاب الجيوب الأنفية ، التهاب الأذن الوسطى والحنجرة

هل طفلك مصاب بالرشح ام الانفلونزا

تتشابه أعراض الرشح العادي والانفلونزا الى حد كبير، الا ان هناك فرقا بين اعراض المرضين تساعدك على التحديد.

\* تبدأ اعراض الرشح بشكل تدريجي، اما اعراض الانفلونزا فتبدأ فجأة.

\* لا يرافق الرشح ارتفاع في درجة الحرارة، او يكون هناك ارتفاع بسيط في الحراة. اما الانفلونزا فيرافقها ارتفاع كبير في درجة الحرارة.

\* يحس الطفل بتعب بسيط في حالة الرشح. اما في حالة الانفلونزا فيحس بتعب شديد.

\* لا يرافق الرشح العادي صداع، اما الانفلونزا فيرافقها صداع.

\* لا يفقد الطفل شهيته في حالة الرشح العادي، وتقل شهيته في حالة الإصابة بالانفلونزا.

\* لا يحس الطفل بأوجاع العضلات في حالة الرشح، اما في حالة الانفلونزا فيشعر بأوجاع في العضلات.

\* لا يحس الطفل بالقشعريرة في حالة الرشح، ويصاب بالقشعريرة في حالة الانفلونزا.

في حالة الإصابة الطفل بالانفلونزا يمكنك الاستعانة بالنصائح التالية:

1- اعطاء الطفل الكثير من السوائل لأن ارتفاع الحرارة يسبب فقدان الطفل للماء وبالتالي حصول الجفاف.

2- شجعي طفلك على البقاء في السرير، اعطه بعض الألعاب التي يمكن ان يلعب بها في السرير، او الألوان للرسم، او كتابا للقراءة.

3- اعط الطفل خافضا للحرارة، ويمنع اعطاء الأطفال تحت سن 18 الاسبرين.

4- البسي الطفل طبقات من الملابس بحيث يمكنك التخفيف او الزيادة في حالة حدوث قشعريرة.

5- اطلبي من الأصدقاء او الأقارب الاتصال به لرفع معنوياته.

النزلات الرئوية والشعبية.

ويعتمد العلاج على الراحة التامة ، وحسن التغذية ، وتناول فيتامين ( ج ) وسرعة علاج المضاعفات في حالة حدوثها بواسطة الطبيب .

السعال الديكي ( الشاهوق

مرض معد تنقل عدواه عن طريق الرذاذ أثناء السعال ، وتكثر حالاته في فصل الشتاء ،

وأهم أعراضه : ارتفاع درجة الحرارة ، وسعال قد يعقبه قيء خاصة أثناء الليل ، وحدوث نوبات من السعال ، تتكون كل نوبة من شهيق عميق يعقبه زفير قصير متتابع مع صوت يشبه صيحة ( الديك ) ومن هنا جاءت التسمية .

وأهم مضاعفاته :

الالتهاب الرئوي الشعبي والفصي وانقباض الرئة وحدوث فتق سري ، أو سقوط المستقيم

الوقاية :

مثل ( الدفتريا ) بواسطة الطعم الثلاثي

الغدة النكفية ، التهاب ( النكاف

مرض معد ، يصيب الغدة النكفية ، إحدى الغدد اللعابية الموجودة أمام الأذن .

تحدث العدوى بفيروس خاص ، ينتقل عن طريق الرذاذ أو استعمال أدوات المريض .

أعراض النكاف : حمى بسيطة ، وزفزفة وغثيان ، ثم بعد 24 ساعة يشكو الطفل

ألم أمام حلمة الأذن ، يعقبه تورم تدريجي بالغدة النكفية ، يزداد الألم عند المضغ وعند البلع ، وقد تتضخم الغدة النكفية الثانية بعد يوم أو يومين من تضخم الأولى ، كما قد تتضخم الغدد اللعابية تحت اللسان أو تحت الفك في ناحية أو ناحيتين .

الوقاية : بواسطة التطعيم الفيروسي الثلاثي ( M . M .R ) ضد الحصبة والنكاف في الشهر الخامس عشر من عمر الطفل مرة واحدة.

التهاب اللوزتين

مرض معد ، يسببه عادة الميكروب السبحي ، وتحدث عداوة عن طريق الرذاذ المتطاير من حلق المريض .

أعراضه : ارتفاع درجة الحرارة ، ألم في الحلق صعوبة في البلع . ويكون اللسان متسخاً ورائحة الفم كريهة . أهم علامات المرض هو تضخم اللوزتين ووجود حبيبات بيضاء اللون على اللوزتين . وقد يوجد تضخم في الغدد اللمفاوية تحت الفكين وفي العمق .

المضاعفات : التهاب الأذن الوسطى ، والالتهاب الرئوي ، والتهاب الكلى ، والحمى الروماتزمية.

مشكلات صحية ذات طبيعة خاصة

الحمى الروماتيزمية

مرض الدرن

شلل الاطفال

الحمى الروماتيزمية

قد يخفى على البعض أن [التهاب البلعوم أو اللوزتين](http://sehha.com/pedissues/pharyngitis.htm)ـ إذا لم يعالج معالجة فعالة ـ يمكن أن يؤدي إلى إصابة [القلب](http://sehha.com/diseases/cvs/heart.htm) بكثير من المتاعب، فالحمى الروماتيزمية ما هي إلا ارتكاس مناعي يمكن أن يتلو التهاب البلعوم أو اللوزتين، بجرثوم يدعى المكورات السبحية streptococci وتصيب أيضا المفاصل بالالتهاب، كما قد تصيب عضلة القلب، فتظهر أعراض فشل القلب، وإذا لم تعالج معالجة فعالة، فقد يؤدي ذلك ـ بعد سنين إلى ـ إصابة صمامات القلب بالتليف والتسمك، وما يعقبه من تضيق في صمامات القلب أو تسرب فيها، وتصيب الأطفال عادة ما بين 5 - 15 سنة، في الوقت الذي كادت تختفي فيه من أمريكا وأوروبا فإنها لا تزال تمثل مشكلة طبية كبيرة في بلادنا العربية من المحيط إلى الخليج، وخاصة في المجتمعات الفقيرة ذات التغذية السيئة، والتي تعيش في أماكن سكنية مكتظة وغير صحية.

ما هي الحمى الروماتيزمية؟  
تبدأ علامات الحمى الروماتيزمية عادة بعد أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من التهاب البلعوم أو اللوزتين، وقد تحدث بعد أسبوع واحد. وتسبب ارتفاعا في الحرارة وآلاما والتهابا وانتفاخا في عدد من المفاصل، وتبدو المفاصل المصابة حمراء، منتفخة، ساخنة ومؤلمة عند الحركة. ويبدو المريض متعرقا وشاحبا، وعادة ما تختفي علامات الالتهاب في المفاصل بعد 42 - 48 ساعة، ولكن إذا لم تعالج الحالة تصاب مفاصل أخرى بالالتهاب

ماذا عن إصابة الأطفال بأمراض القلب الروماتيزمية؟  
هي أكثر أنواع القلب المكتسبة عند الأطفال واليافعين شيوعا في عالمنا العربي، وتعتبر سببا رئيسيا من أسباب الوفيات والاختلاطات القلبية عند الأطفال في العالم العربي، فمثلا تشير الاحصائيات إلى أن ثلاثة أطفال من كل ألف طفل في المملكة العربية السعودية يصاب بالحمى الروماتيزمية، في حين تصيب خمسة أطفال من كل مئة ألف طفل في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، وهذا ما يثير فينا الدوافع لمحاربة هذا المرض والقضاء عليه.

كيف تعالج الحمى الروماتيزمية؟  
تعالج هجمة الحمى الروماتيزمية بالراحة التامة في الفراش إلى أن تختفي الحمى تماما، ويعود عدد ضربات القلب وتخطيط القلب وسرعة التثفلESR إلى وضعها الطبيعي، ويعطى المريض حبوب الأسبرين، وقد يحتاج الأمر إلى إعطاء حبوب الكورتيزون.

هل يمكن منع حدوث الحمى الروماتيزمية؟  
والجواب نعم. إذا ما عولج التهاب اللوزتين أو البلعوم الناجم عن المكورات السبحية معالجة صحيحة، وهذا ما يسمى بالوقاية الأولية

. كما يمكن وقف تطور الإصابة القلبية باستعمال البنسلين المديد عضليا وبشكل متواصل لمنع حدوث أية هجمات من الحمى الروماتيزمية، وهذا ما يسمى «الوقاية الثانوية»

الأعراض الرئيسية

الحمى الروماتيزمية عادة تظهر بأعراض مجتمعة قد تختلف فى كل مريض وهى تتبع حالات التهاب الحلق واللوزتين التى لم تعالج أو لم تعالج بطريقة صحيحة.

وأعراض التهاب الحلق واللوزتين تتمثل فى حرارة, آلام فى الحلق، صداع، احتقان فى الحلق والتهاب صديدى باللوزتين مع تضخم مؤلم للغدد الليمفاوية بالرقبة وهذه الأعراض قد تكون بصورة بسيطة جداً أو غير ظاهرة فى الأطفال فى سن المدرسة أو البلوغ.

بعد فترة من المرض الغير ظاهر الأعراض قد يصاحب الطفل حرارة وأعراض رئيسية للمرض وهى:

\* التهاب بالمفاصل: وغالباً ما تكون التهابات مفاصل متغيرة ممكن أن تصيب أكثر من مفصل (الركبة – الكوع – الكاحل – أو الكتفين) والالتهاب يتنقل عادة من مفصل إلى آخر، ولكن التهاب اليد والعمود الفقرى قليلة الاحتمال.

آلام المفاصل قد يكون شديدا مع عدم تورم ملحوظ بالمفصل وغالباً يختفى الألم مع الأسبرين أو مضادات الالتهاب غير الكورتيزينية.

الدرن مرض السل عند الأطفال والمراهقين

مرض معد تحدث عدواه نتيجة للاختلاط المباشر بالمرضى أو شرب لبن ماشية مصابة بالدرن أو استنشاق الغبار المحمل بميكروب المرض ويهيئ لانتشاره البيئة غير الصحية والمنازل المحرومة من الشمس والهواء النقي وسوء التغذية والأمراض المنهكة مثل السكر

وأعراضه

ارتفاع بسيط في درجة الحرارة خاصة في المساء وفقدان الشهية ونقص في الوزن وكحه جافة وعرق غزير أثناء الليل

( الوقاية ) بالتطعيم بطعم ( البي . سي . جي ) ويعطى حقناً بجلد أعلى الذراع خلال أول أربعين يوماً للولادة ، ويكرر التطعيم عند سن ست سنوات مع تهوية المنازل ، وغلي اللبن جيداً ،والفحص الدوري للأطفال واكتشاف حاملي المرض وعلاجهم

و يتعرض الأطفال في الأساس للإصابة بمرض السلّ من خلال الاختلاط بالبالغين المصابين بالعدوى، و تزيد نسبة الخطر بوجه خاص في الأماكن التي ترتفع فيها نسبة الإصابات بالسلّ وفيروس العوز المناعي البشري (فيروس الإيدز) و سوف يستمر هؤلاء الأطفال عُرضة لخطر الإصابة بالسلّ ما دام هؤلاء البالغين لم يتلقوا المعالجة اللازمة ، و هكذا يكون الشفاء من السلّ ومنع انتشاره في المجتمع هاماً لتقليل تعرض الأطفال للإصابة بمرض السلّ

شلل الأطفــــــــال

مرض يحدث نتيجة العدوى بفيروس خاص . وتنتقل عدواه بواسطة الرذاذ ، أو عن طريق تناول طعام أو شراب ملوث بفيروس المرض ويلعب الذباب واللبن دوراً مهماً في نقل العدوى .

الأعراض:

تشبه في البداية الأنفلونزا فترتفع درجة الحرارة ، مع صداع ورشح واضطرابات بالجهاز الهضمي . ثم يبدأ ( دور الشلل ) فجأة حيث لا يقوي الطفل على السير أو الجلوس ثم ينحسر الشلل تدريجيا ويبدأ الطفل في استعمال أطرافه كما يمكنه الجلوس أو السير ثم يتوقف الشلل عن التحسن ، ويكون الشلل المتبقي أقل بكثير من الشلل الذي بدأ به المرض

الوقاية.

بتطعيم الطفل بالطعم الحي المروض ( سابين ) بنقطتين

على اللسان ، وفي نفس مواعيد الطعم الثلاثي . ويجب الاهتمام بتهوية

المنازل ونظافة الطعام والشراب ، ومكافحة الذباب ، وغلي اللبن جيداً قبل تناوله ، وعدم ارتياد الأماكن المزدحمة